# بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه على متابعة الإضراب الشامل بحراك سياسي دبلوماسي لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي والمطالبه بإنهائه فوراً*

**٢٠٢٢/١٠/٢٠**

اعتبرت الوزارة أن الإضراب الشامل الذي يعمّ هذا اليوم أرض الوطن شكلاً من أشكال المقاومة الشعبية السلمية رفضاً للتصعيد الإسرائيلي الحاصل وجرائمه المتواصلة، وباعتباره أيضاً خطوة لرفض الاحتلال والمطالبه بانهائه.

تواكب الوزارة هذا الإضراب بحراك سياسي دبلوماسي من خلال سفارات وبعثات دولة فلسطين حول العالم تطالبهم بسرعة التوجه لوزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام في الدول المضيفة لشرح وتوضيح الأبعاد التي دفعت شعبنا لإعلان الإضراب الشامل هذا اليوم، وحشد أوسع إدانات دولية لانتهاكات وجرائم الاحتلال وتصعيده الراهن، ومطالبة الدول والمجتمع الدولي بالضغط على دولة الاحتلال لوقف جميع أشكال عدوانها وتصعيدها الدموي ضد شعبنا وإجبارها على الانصياع لإرادة السلام الدولية، من خلال الانخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية تفضي ضمن سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال وفقاً لمرجعيات السلام الدولية ومبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة. في هذا الإطار نرى ضرورة التركيز على أهمية حشد موقف دولي فاعل يضع حداً لإفلات إسرائيل كقوة احتلال من العقاب.

وأكدت الوزارة أن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية ضد شعبنا، والتي تشمل جميع مناحي حياة المواطن الفلسطيني سواء ما يتعلق بسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية ومصادرتها وتخصيصها لصالح الاستيطان، أو عمليات تهويد القدس ومحاولة فرض السيادة الإسرائيلية عليها بما في ذلك الإجراءات والتدابير الاحتلالية الهادفة لتهويد المقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وعمليات التطهير العرقي واسعة النطاق التي تمارسها دولة الاحتلال في القدس وعموم المناطق المصنفة "ج" بما فيها الأغوار ومسافر يطا، أو ما يتصل بجرائم الإعدامات الميدانية المتصاعدة ضد أبناء شعبنا والتي كان آخرها إعدام الشهيدين محمد نوري من بيتونيا وعدي التميمي من مخيم شعفاط، أو جرائم هدم المنازل والمنشآت والمرافق الاقتصادية بمختلف أنواعها وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم، أو حرب الاحتلال المفتوحة على المزارعين الفلسطينيين لمنعهم من الوصول إلى أراضيهم وقطع علاقتهم بها بالقوة بما في ذلك اعتداءات وجرائم الاحتلال والمستوطنين على قاطفي ثمار الزيتون وعلى شجار الزيتون، أو التصعيد الحاصل بهجمات

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps20102022

ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم وأشجارهم ومنازلهم ومقدساتهم وعربداتهم الاستفزازية سواء في مدينة القدس وبلدتها القديمة أو في الخليل وبلدتها القديمة أيضاً أو على الشوارع الرئيسة في الضفة الغربية المحتلة، واعتداءاتهم على مركبات المواطنين الفلسطينيين وتقطيع أشجارهم وحرقها وسرقة ثمار الزيتون وغيرها بحماية وإشراف جيش الاحتلال، وكذلك فرض المزيد من الإغلاق والحصار المشدد على عديد المدن والبلدات والقرى والمدن والمخيمات الفلسطينية وفصل بعضها عن بعض كما هو حاصل في الحصار الظالم على قطاع غزة والقدس ومخيم شعفاط والحصار المفروض على مدينة نابلس ومحافظتها لليوم العاشر على التوالي، بما ينتج عنه من معاناة إنسانية يتكبدها سكان المحافظة والمدينة وشل حركة المواطنين وحرمانهم من التنقل والوصول إلى المراكز الصحية والمؤسسات التعليمية ومصادر رزقهم، وكذلك أيضاً الإغلاقات الشاملة والجزئية التي تفرضها سلطات الإحتلال على المناطق الفلسطينية بمناسبة الأعياد اليهودية في أبشع أشكال الاستغلال والتوظيف لتلك الأعياد لتحقيق أطماع استعمارية على حساب المواطنين الفلسطينيين وحقوقهم في الحياة والحركة والتنقل والعمل والعبادة.

وأضافت الوزارة "في ظل ذلك كله، يعمّ الإضراب الشامل هذا اليوم أرض الوطن كشكل من أشكال المقاومة الشعبية السلمية رفضاً للتصعيد الإسرائيلي الحاصل وجرائمه المتواصلة، وباعتباره أيضاً خطوة لرفض الاحتلال والاستيطان على طريق إنهائه".

شددت الوزارة أن دولة الاحتلال ترتكب جرائمها على سمع وبصر العالم والمجتمع الدولي والدول التي تدعي التمسك بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وحل الدولتين، في حين نجد هذه الدول تغرق في سياسة الكيل بمكيالين والانتقائية وازدواجية المعايير المفضوحة، وفي ممارسة أبشع أشكال وصور النفاق والمجاملات لدولة الاحتلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/